الكفايات المهنية للمرشدين العاملين في مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري التابعة لدائرة قاضي القضاة في الأردن ودورها في التكيف الأسري

سهيلة بنات [1]، رند عربيات [1]، راضي البلاونة [2]، خديجة البلاونة [2]

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الكفايات المهنية ودورها في التكيف الأسري لدى مرشدي مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري في الأردن، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعًا لجنس المرشد، والحالة الزواجية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، تكونت عينة الدراسة من(43) مرشدًا ومرشدة من العاملين في مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري التابعة لدائرة قاضي القضاة في الأردن، ولتحقيق أغراض الدراسة تم بناء مقياس الكفايات المهنية لمرشدي الإصلاح الأسري والمكون من(42) فقرة، ومقياس التكيف الأسري المكون من(44) فقرة، وبعد استخراج الصدق والثبات للمقياسين تم تطبيقهما على عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى كل من الكفايات المهنية والتكيف الأسري جاء مرتفعًا، كذلك لم تظهر فروق دالة إحصائياً في كل من الكفايات المهنية والتكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التكيف الأسري ككل والكفايات المهنية ككل، في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمرشدي الإصلاح الأسري.

الكلمات الدالة: الكفايات المهنية، التكيف الأسري، مرشدو الإصلاح الأسري، مكاتب الإصلاح الأسري.

المقدمة

تعد الأسرة من النظم الاجتماعية المميزة في بنائها ووظيفتها لغرس القيم والعادات وإشباع الحاجات وضبط السلوك، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بها للحفاظ على حياة أسرية سليمة؛ لذا تبنت دائرة قاضي القضاة فكرة استحداث مكاتب الإصلاح الأسري منذ عام (2013) تحت شعار التراضي قبل التقاضي والاتفاق قبل الشقاق، سعيًا منها إلى تحقيق التوافق الزواجي والأسري، وذلك لما تمتاز به من حفظ الكرامة الإنسانية والمحافظة على السرية والخصوصية، والوقوف على أسباب النزاع والخلاف وتشخيصه بالطرق العلمية والنفسية الحديثة والعمل على علاجها بوقت قصير وتكاليف منخفضة على أيدي مختصين تم اختيارهم بعناية فائقة، ويتمتعون بالخبرة والتجارب العملية، وهذا الدور ليس بالأمر السهل فعلى هؤلاء المختصين أن يتميزوا بكفاءات مهنية معينة، وصفات تؤهلهم، وأن يكون لديهم التدريب الكافي للقيام بعملهم على أكمل وجه. ويعتمد نجاح أي عمل على مدى الكفاية المهنية التي يمتلكها الفرد، وتتطور هذه الكفايات بتطور التكنولوجيا وأحداث الحياة التي تؤثر بدورها على الفرد وحياته الأسرية؛ إذ يعيش الأفراد عصر التقنية الحديثة، وهذا الوضع فُرض على جميع مجالات الحياة، ومن بينها الحياة الأسرية لديهم (أبو حماد ،2008).

وقد أصبح الإرشاد ضرورة عصرية من أجل مساعدة الأزواج على التكيف السليم في المحيط الأسري والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها؛ إذْ يقوم الإرشاد بدور وقائي ودور إنمائي أيضًا، ويعمل بشكل دائم على تنمية قدرات الأفراد في مواجهة متطلبات الحياة (ربيع ،2005). كما أن المرشد يتسم بمهارات وموقع فريد ومميز يؤهله لممارسة المزيد من الأدوار، وذلك من خلال ممارسة أدوار المنسق والقائد والمزود بالمعلومات والمناصر والمدافع عن حقوق مسترشديه وهذه الأدوار التي من شأنها تحسين الأداء الأكاديمي، والشخصي، والانفعالي، والاجتماعي، والأسري للمسترشدين(Kaffenberger, Murphy & Bemak,2006).

وتتعدد أدوار ووظائف المرشد والمهام الواجب عليه القيام بها لخدمة المسترشدين، ويتوقف نجاحه في أداء مهامه وتحقيق أهداف عمله الإرشادي على عدة عوامل ومتغيرات؛ منها ما هو متعلق بالخصائص والصفات الشخصية التي يتمتع بها المرشد، وأخرى ترتبط بدرجة امتلاكه للمهارات والكفايات المهنية اللازمة للعمل الإرشادي، والتدريب المستمر على القضايا المعاصرة (عوض، 2001). وتعرف الكفايات المهنية بأنها مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي

1جامعة عمان العربية؛ 2الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2019/10/22، وتاريخ قبوله 2020/6/8.

 ©2021 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

يمتلكها الفرد وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته" (الحكمي، 2004). ويمتلك المرشد عدة خصائص أساسية لممارسة العمل الإرشادي بفعالية من الناحية الشخصية أو من الناحية المهنية، فالمرشد الفعّال يعرف من هو، وما هو قادر على فعله، و يتسم بالشجاعة والإرادة ويمتلك القدرة على مواكبة المستجدات، والمرشد الفعال لديه اهتمام صادق بسلامة الآخرين، وهذا الاهتمام يرتكز على الاحترام، وإعطاء الآخرين قيمتهم(Corey.2009).

ومن مجالات الإرشاد النفسي الإرشاد الأسري حيث تعد الأسرة البيئة الأولى التي يتأثر بها الفرد فهي السياق الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتفاعل معه، ويعتمد إلى درجة كبيرة عليها في تلبية احتياجاته وتنمية معارفه وقدراته، كما أن نوعية الخدمات التي تقدمها الأسرة لأفرادها لها دور مهم في نموه السليم، وتؤثر الخلافات الأسرية وعدم التكيف الأسري على نفسية الأبناء مما يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية (مصطفى ،2011)؛ ويعرف التكيف الأسري بأنه قدرة أفراد الأسرة على التواؤم مع بعضهم البعض والتوافق مع مطالب تكوين الأسرة، وإشباع حاجاتهم المختلفة والتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، بينما يؤدي انعدام التكيف الأسري إلى عدم القدرة على ضبط الانفعالات، وعدم الثقة بالنفس والانطواء، ويؤثر ذلك غلى سلوك أفراد الأسرة (Risdal & Singer, 2004). ومن أجل إيصال الأسرة إلى مرحلة التكيف جاءت مكاتب الإصلاح الأسري لتسهم في ذلك، ويعرف الإصلاح الأسري بأنه: عملية مساعدة أفراد الأسرة في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتكيف داخل الاسرة وحل مشكلاتها. وتعد مكاتب الإصلاح الأسري التابعة لدائرة قاضي القضاة (نقلة نوعية) في هذا المجال حيث عملت على حل كثير من المشكلات وتقليص عدد حالات الطلاق، إذ بلغ عدد الحالات التي راجعت مكاتب الإصلاح الأسري خلال عام 2017 (22259) حالة، وبلغ إجمالي اتفاقيات الإصلاح الأسري التي تمت من خلال مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري خلال الأعوام 2014– 2017(13275) اتفاقية حسب إحصائيات قسم الإصلاح والإرشاد الأسري في دائرة قاضي القضاة لعام 2018 .

ولقد تعددت نظريات الإرشاد الأسري التي قدمت للمرشدين الأسريين الأساس الذي ينطلقوا منه في حل المشكلات والخلافات الأسرية ومن ثم العمل على التوفيق الأسري والمساعدة في تحسين التكيف الأسري. من ضمنها الأسهامات التي قدمتها " ساتير" حيث قدمت أسلوباً منهجياً علاجياً في الإرشاد والعلاج يهدف إلى إعادة بناء الأسرة عن طريق فهم تطور الحياة الأسرية والعلاقات وأنماط التواصل وفق التسلسل الزمني الواقعي التي وقعت به وذلك بُغية توظيفها لمن يسعى إلى التغيير عن طريق توجيه الأسر وفق أنماط التواصل والعلاقات الأسرية الأفضل باستخدام أدوات علاجية من علاج الجشطالت والدراما النفسية ولعب الأدوار والخيال الموجه والتأمل وغيرها (أبو عيطة،2019) .

وبينت العدوان والنجار (2016) أن مشكلات التكيف الأسري تحتل المرتبة الأولى في طلب خدمات الإرشاد مما يؤكد أن هناك مخاطر تهدد تماسك الأسرة، وهذا يستدعي تطوير استراتيجيات تدخل لمعالجة هذه الظاهرة من ناحية، والعمل على تحصين الأسرة وتعزيز تماسكها من ناحية أخرى وصولاً إلى التحصين المجتمعي. وهذا يتطلب مرشدين ذوي كفاءة عالية يتمتعون بعدة خصائص منها: وعي المرشد لذاته، وحساسيته للفوارق الثقافية، وقدرته على تحليل مشاعره الذاتية، وأن يكون نموذجًا للآخرين، ويمتلك حساً قوياً للمبادئ الأخلاقية، ويتحمل المسئولية، والقدرة على النقد الموضوعي البناء، والاتصاف بالعدالة والاتزان ورحابة الصدر، والتمتع بالنشاط والحيوية وحب العمل، ويشمل التكيف الأسري عدة أبعاد وهي :التواصل والانسجام؛ فالأسرة الواعية تلعب دوراً مهماً في التأثير على أفرادها من خلال أنماط التواصل معهم، حيث يعد عاملاً مهماً في تنمية الأبناء تنمية سليمة، والتأثير على ثقافتهم وشخصيتهم(وفيق،2012) . وتعتمد سعادة الأسرة بدرجة كبيرة على وجود الاتصال الصحيح والمنفتح بين أعضائها حيث إن معظم المشكلات الأسرية والعلاقات بين الأبناء وآبائهم تنشأ نتيجة سوء الاتصال أو الاتصال غير الفعال(أبو عيطة،2018)، والبعد الثاني: وضوح الأدوار والمسؤولية؛ حتى تنجح الأسرة في أداء وظائفها، لابد أن يكون هناك نوع من التكامل بين أفراد الأسرة ؛ إذْ أن أي قصور في الأدوار والمسؤوليات الأسرية يترتب عليه الكثير من المشكلات والضغوط التي قد يستدعي مساعدة الآخرين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الأسرة من أجل التعديل والتوجيه في بناء الأسرة (الثمالي، 2011). ويعتمد التكامل البنائي في الأسرة على أساس وجود كل من الزوجين والأبناء بحيث يقوم كل فرد بدوره على أكمل وجه، وقد تظهر أحياناً صعوبات تعوق القيام بالأدوار سواء من داخل الأسرة أو خارجها، ولهذا قد ينشأ صراع مؤقت بين أعضاء الأسرة، وإذا استمر الصراع طويلاً فقد يؤثر في وحدة الأسرة (العواودة، 2013). ويؤدي عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات في الأسرة غالباً إلى حدوث النزاعات الأسرية، وقد يؤدي إلى الطلاق المبكر، (اليوسف ،2009). أما البعد الثالث فهو التعبير عن المشاعر: وتعرف المشاعر بأنها أحاسيس تظهر كاستجابة انفعالية للفرد في أي موقف مثير، وتشتمل هذه الاستجابة على تغييرات وجدانية مركبة وتغييرات فسيولوجية تتضمن الأجهزة الدموية والعضلية والحشوية؛ المتمثلة في سرعة نبضات القلب،

واحمرار الوجه، وتصبب العرق، وجفاف الحلق، وارتجاف الاطراف، وتهدف هذه الانفعالات إلى مواجهة المواقف المثيرة بتلك الشحنة الانفعالية التي تزيد من تحمل الفرد وتزوده بالرغبة في مواصلة العمل لتحقيق الأهداف وذلك في حال إذا كانت الانفعالات إيجابية، وأما المشاعر السلبية كالحزن والغضب والكراهية والعدوان فتؤثر سلبًا على التفكير وتمنعه من الأداء أو تبطئ عمله، (بدير،2010). .والبعد الرابع هو التوجة الديني **:** حيث يعد الجانب الديني جزءاً من التركيب النفسي للفرد وذو أثر عميق في تكامل شخصيته واتزانها، وإشباع حاجته إلى الأمن، ويحقق للفرد الرضا بما قسمه الله له، وبذلك يتحقق له حسن التوافق، وأما إذا فشل الشخص في التمسك بالدين اضطربت نفسه وأصبح قلقاً وساء توافقه (زهران،2005). وإذا التزمت الأسرة بالقيم الأخلاقية والشعائر الدينية، والشعور بالرضا فإن ذلك سيؤدي إلى صحة نفسية جيدة للأفراد، فالثقة الكاملة بالله تعإلى تجعل الفرد في حالة سلام واطمئنان ويقبل على الحياة والأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله، بينما يؤدي ضعف الوازع الديني إلى ارتكاب المحرمات لتحقيق الذات على حساب القيم والمعاني النبيلة مما يؤدي بالتالي إلى سوء توافق الفرد والوقوع ضحية الأمراض النفسية (الطبطبي، 2012).

الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسات تتعلق بالكفايات المهنية

قام نبهان (2015) بدراسة هدفت التعرف على مدى امتلاك المرشد لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، وهدفت الكشف عن الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تعود لجنس المرشد وتخصصه ومؤهله العلمي وسنوات الخبرة وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعاطف والتعامل مع الأزمات وبناء الأمل تبعاً للجنس، جامعة التخرج، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وأشارت إلى عدم وجود فروق تعود لسنوات الخبرة في البُعدين الأول والثالث وهما مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في البُعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة 5 سنوات فأقل.

وقام الربدي (2014) بدراسة للكشف عن الكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم التعليمية، تم استخدام مقياس الكفايات المهنية الإرشادية، وطبق على عينة تألفت من(328) مرشداً ومرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المهنية الإرشادية وأبعادها الفرعية لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم التعليمية تقع فى درجة عالية، وجاء بُعد العلاقة الإرشادية في المرتبة الأولى في حين جاء بُعد التخطيط في المرتبة الأخيرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية الإرشادية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق تبعاً لمتغيري العمر والخبرة في مجال العمل الإرشادي.

وهدفت دراسة (Yuksel-Sahina,2012) التعرف إلى الخدمات الأكاديمية والمهنية والشخصية والاجتماعية التي يقدمها المرشدون في مدارسهم، على عينة من مرشدي المدارس الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول بتركيا، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٥) مرشداً ومرشدةً، وبينت النتائج أن المرشدين يقدمون الخدمات الشخصية والأكاديمية والمهنية للطلاب بمستوى عالٍ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في تقديم هذه الخدمات لصالح الإناث، ومن ضمن المقترحات التي تم طرحها من قبل عينة الدراسة هي حاجة المرشدين للتدريب المستمر على مهارات العمل الإرشادي ليتم تقديم الخدمات بصوره جيدة.

وقام زريقي(2008) بدراسة تهدف لمعرفة مستوى الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب وجنس المرشد في المدراس الأردنية، تكونت العينة من(184) مرشدًا ومرشدة ، تم استخدام مقياس مكون من(89) فقرة موزع على (9) مجالات، وأشارت النتائج أن مرشدي المدارس الحكومية يمتلكون درجة عالية جدًا في مجالين من مجالات الدراسة، وبدرجة عالية في السبعة المجالات المتبقية من الكفايات الإرشادية حيث احتل بُعد: تنفيذ الإرشاد الفردي والجماعي المرتبة الأولى وبُعد تقييم البرنامج الإرشادي المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة (Counstantine,2001) التعرف على أثر التوجه النظري للمرشد (تكاملي، إنساني، سلوكي، سلوكي معرفي) والجنس والعرق في كفايات المرشد في الإرشاد المتعدد الثقافات، كما يدركها المرشدون، تضمنت العينة(105) من طلبة الماجستير في قسم الإرشاد في منطقة الشمال الشرقي في الولايات المتحدة الأمريكية، أشارت النتائج إلى أن المرشدين ذوي التوجه التكاملي الانتقائي اظهروا مستويات أعلى في الكفاية الإرشادية متعددة الثقافات، وبينت النتائج أثرًا لكل من متغير الجنس و العرق على

كفايات المرشدين.

وجاء في دراسة (Perusse, Goodnough & Noel ,2001) التي قامت بعمل مسح وطني لبرنامج اعداد المرشد المدرسي، تالفت عينة الدراسة من (232) طالبًا وطالبة في تخصص الإرشاد في مجموعة من الجامعات الامريكية، استخدم مقياس يتضمن استجابة اختيار من متعدد وأسئلة تحتاج لإجابات مفتوحة أكدت النتائج ضرورة تضمين الخطط الدراسية مواد حول الاحصاء والقياس في الإرشاد، وفيما يتعلق بالتدريب العملي تبين أهمية بناء علاقة ارشادية قوية وتعلم فنيات وأساليب علاجية.

دراسات تتعلق بالتكيف الأسري

لم يجد الباحثون في حدود علمهم دراسات تحدثت عن التكيف الأسري لدى المرشدين وأنهم وجدوا دراسات حول قطاع التعليم ومقدمي الرعاية للأسر، ومن هذه الدراسات:

دراسة ديبه(2017) التي هدفت التعرف على مدى التوافق الزواجي والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة : المستوى الاقتصادي، نوع الأسرة : ممتدة أونووية، وهدفت التعرف إلى طبيعة الإدراكات المتبادلة وتأثيرها على الآخر كشريك للحياة، تكونت العينة من (400) من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في غزة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كلٍ من أبعاد الإدراكات المتبادلة بين الزوجين والدرجة الكلية للتوافق الزواجي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس الإدراكات المتبادلة وفقاً لمتغير)عدد الأبناء، مدة الزواج، الوضع الاقتصادي) بينما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس الإدراكات المتبادلة وفقًا لمتغيري(صلة القرابة ونوع الأسرة)

وقام كل من صالح وشيال (2014) بدراسة هدفت قياس أساليب الحياة والتكيف الأسري لدى معلمي مرحلة الدراسة الابتدائية، والتعرف فيما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الحياة والتكيف الأسري بين أفراد العينة المتكونة من (381) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح افراد العينة في كل من أساليب الحياة والتكيف الأسري، وأنهم يتمتعون بمستوى عالٍ في التكيف الأسري، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً إيجابية بين المتغيرين.

مشكلة الدراسة

على الرغم من وجود العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بمهام وواجبات المرشدين إلا أن هذه الدراسات أغفلت الاهتمام بالحياة الأسرية للمرشدين، مما دفع الباحثين للقيام بهذه الدراسة التي تناولت هذا الموضوع لدى المرشدين الأسريين؛ حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المرشدين التربويين والمدرسيين، واهتمت بشكل خاص في وصف المشكلات النفسية والسلوكية وكيفية التعامل معها والمعيقات والصعوبات التي تواجه الأخصائيين والمرشدين النفسيين وسمات المرشد النفسي الفعَّال، وبعضها تناول الكفاءة الذاتية للمرشد والاحتراق المهني والرضا الوظيفي على حساب الاهتمام بالشخص الذي يمارس هذا الدور وهو المرشد الذي يواجه هذا الكم الهائل من المشكلات داخل مؤسسات الإصلاح الأسري، وأغفلت هذا العنصر المهم في عملية الإرشاد الأسري لما يقوم به المرشدون الأسريون من دورٍ فاعل في الإصلاح الأسري مما قد يؤثر على التكيف الأسري لديهم، من هنا جاء الاهتمام بدراسة الكفايات المهنية وعلاقتها بالتكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عما يأتي:

1- ما مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن؟

2- ما مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن؟

3- هل تختلف الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي وسنوات الخبرة وحالتهم الاجتماعية؟

4- هل يختلف مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي وسنوات الخبرة وحالتهم الاجتماعية؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفايات المهنية والتوافق الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية: تنبثق أهمية الدراسة من موضوعها وهو الكفايات المهنية للمرشدين الأسريين وعلاقته بالتكيف الأسري؛ حيث تُعد الكفايات المهنية متغيرًا مهمًا في تشكيل أداء المرشد الأسري ومن خلالها تحدد الخدمات المهنية التي يقدمها ومقدار الجهد الذي يبذله ومثابرته رغم ما قد يواجهه من معيقات، وإثراء البحوث العلمية بموضوع الكفايات المهنية والإصلاح الأسري، وإفادة الباحثين في هذا المجال في ميلاد بحوث جديدة.

الأهمية التطبيقية: تعريف مرشدي الإصلاح الأسري بالكفايات المهنية الواجب اتقانها، والتعرف على مدى تمكن مرشدي الإصلاح الأسري من أداء مهامهم، وإطلاع المعنيين على مستوى الكفايات المهنية للمرشدين الأسريين لتحديد سبل الارتقاء المهني لهم سواء من خلال تطوير برامج الإعداد والتدريب أو أساليب التعيين والتوظيف .

حدود الدراسة ومحدداتها :

– حدود بشرية: تتمثل بالمرشدين الأسريين العاملين في مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن في عمان وجرش وعجلون والزرقاء واربد

– حدود مكانية: مكاتب الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية في محافظات عمان، وجرش، وعجلون، والرزقاء، واربد.

– حدود زمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في كانون الثاني عام (2019).

وأما محدداتها: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة فقط، ومدى تمثيل العينة لمجتمعها، والإجراءات الإحصائية المستخدمة بأداتي الراسة وهما مقياس الكفايات المهنية ومقياس التكيف الأسري ومدى صدق استجابة أفراد العينة عليها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

– الكفايات المهنية :هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها الفرد للقيام بعمله بأقل كلفة من الوقت والجهد والتي لا يستطيع دونها أن يؤدي عمله بالشكل المطلوب" (الأحمد ، 2005.(وتعرف اجرائياً في هذه الدراسة في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المرشد الأسري على مقياس الكفايات المهنية المستخدم في هذه الدراسة.

– التكيف الأسري: هو توفر علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب، ويتضمن السعادة الأسرية، وسيادة الحب والثقة بين أفرادها، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة والتغير في وظائفها بعد حدوث مواقف ضاغطة وأزمات والاستجابة الفعالة والإيجابية لهذه المواقف)عبد المعطي، (2004، ويُعرف اجرائياً في هذه الدراسة في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المرشد الأسري على مقياس التكيف الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

– مرشد الاصلاح الأسري: هو المهني المختص بتقديم مجموعة من الخدمات التي تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية لدى الزوجين، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه وبما يتفق مع هذه الإمكانيات (بنات،2010). وبحسب نظام مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري رقم (17) تاريخ (2013) في المادة (6) الفقرة (ب): يراعى في اختيار العضو أن يكون من ذوي الخبرة والكفاءة والقدرة على الإصلاح وأن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في الشريعة أو الشريعة والقانون أو علم الاجتماع أو علم النفس أو التربية. (الجريدة الرسمية– نظام مكاتب الإصلاح الأسري،2013)

ويعرف إجرائياً بأنه العضو الذي يعمل في مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري– بحسب نظام مكاتب الاصلاح والتوفيق الأسري– في عمان وجرش وعجلون والزرقاء واربد خلال العام (2019).

-مكاتب الإصلاح الأسري: هي مكاتب تم إنشاؤها في المحاكم الشرعية تهدف إلى الإرشاد الأسري الوقائي والعلاجي حيث يقوم موظفو قسم الإصلاح الأسري فيها بتقديم المساعدة الشرعية والنفسية والقانونية للمسترشدين القادمين إليها بتحويل من المحكمة الشرعية أو القاضي بهدف تجاوز خلافاتهم وحل المشكلات التي تهدد الأسرة (البشايرة،2018).

الطريقة والإجراءات

المنهج: تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي

مجتمع الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات العاملين في مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن والبالغ عددهم (53) مرشداً ومرشدة وفق إحصائيات قسم الإصلاح الأسري في المعهد القضائي الشرعي في شهر كانون الثاني

2019 في مكاتب الإصلاح الأسري خلال العام 2019 .

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (43) مرشداً أسرياً ومرشدة في مكاتب الإصلاح الأسري في عمان، وجرش، وعجلون، واربد، والزرقاء للعام (2019)، ويوضح جدول (1) عينة الدراسة .

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	37.2
	أنثى	27	62.8
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	67.4
	5 سنوات فأكثر	14	32.6
الحالة الزواجية	أعزب	14	32.6
	متزوج	29	67.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	25	58.1
	دراسات عليا	18	41.9
المجموع		43	100.0

أدوات الدراسة : استخدم الباحثون أداتين لجمع بيانات الدراسة وهما:

أولاً: مقياس الكفايات المهنية

تم تطوير المقياس من قبل الباحثين وذلك بالرجوع إلى أدبيات الموضوع والاعتماد على دراسات وأبحاث سابقة مثل2005; (Perusse, Goodnough & Noel ,2001) (Eichenholtzk,2001)، تكون المقياس (44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي :الكفاية المعرفية وتمثله الفقرات (1– 12)، والكفاية المهنية وتمثله الفقرات (13– 23)، والكفاية الشخصية وتمثله الفقرات (24– 32)، والكفاية الوجدانية وتمثله الفقرات (33–41)، وتمت صياغة جميع فقرات المقياس بطريقة ايجابية تعكس تطبيق المرشد للكفايات المهنية لديه في عمله وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (41– 205)، وتدل الدرجة المرتفعة على امتلاك المرشد الأسري للكفايات المهنية بدرجة أعلى.

صدق مقياس الكفايات المهنية للمرشد الأسري

تم استخراج صدق المحكمين وذلك بعرض صورته الأولية المؤلفة من(44) فقرة على (10) أساتذة مختصين من الجامعات الأردنية، في تخصصات الإرشاد النفسي أو علم النفس التربوي، لمعرفة درجة ملائمة الفقرة إلى البعد، ومدى سلامتها لغوياً، تم حذف (3) فقرات وتعديل الفقرات (34 ،35) التي أشار المحكمون إلى تعديلها، علماً أنه تم اعتماد معيار اتفاق(80%) فأكثر من المحكمين، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (41) فقرة يجيب عنها المرشد وفقاً لسلم تدريجي خماسي يشير إلى مستوى الكفايات للمرشد الأسري للكفايات المهنية (دائمًا ، غالبًا ، أحيانًا ، نادرًا ، أبدًا).

ثبات مقياس الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معادلة كرونباخ ألفا، وجدول (2) يبين ذلك وتعد هذه القيم ملائمة للدراسة.

جدول (2): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن.

الأبعاد	الاتساق الداخلي
الكفاية المعرفية	0.71
الكفاية المهنية	0.77
الكفاية الشخصية	0.82
الكفاية الوجدانية	0.75

تصحيح مقياس الكفايات المهنية للمرشد الأسري

تم تصحيح إجابات الفقرات وفقا لمقياس خماسي يتراوح من(1– 5) درجات، حيث أعطيت الإجابة (دائمًا الدرجة 5، وغالبًا الدرجة 4، وأحيانًا الدرجة 3، ونادرًا الدرجة 2، وأبدًا الدرجة 1)، وتتراوح الدرجة على المقياس ككل (41– 205).

ثانياً : مقياس التكيف الأسري

تم تطوير مقياس التكيف الأسري بالصورة الأولية بناءً على دراسة الأدبيات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة مثل: (Risdal & Singer, 2004)؛ الخطيب،2014؛ حمزة، 2016) بحيث تكون من (42) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية: التواصل والانسجام وتمثله الفقرات من (1–16)، وضوح الأدوار والمسؤولية وتمثله الفقرات (17–24)، والتعبير عن المشاعر، وتمثله الفقرات (25–34)، والتوجه الديني وتمثله الفقرات (35–42).

دلالات صدق مقياس التكيف الأسري:

صدق المحتوى:

باستخدام صدق المحكمين تم عرض المقياس على (10) أساتذة مختصين من الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد النفسي أو علم النفس التربوي وبلغت عدد فقراته قبل التحكيم (42) ، وقد تم الاعتماد على ما اتفق عليه المحكمون بنسبة (80%) فأكثر، وقد أشار المحكمون إلى إضافة فقرتين من البعد الرابع (التوجه الديني) و تعديل الفقرات(6، 24، 25) وهكذا أصبح المقياس مكونا من (44) فقرة موزعة على الأبعاد التالية: التواصل والانسجام وتمثله الفقرات من (1–16)، ووضوح الأدوار والمسؤولية وتمثله الفقرات (17–24)، التعبير عن المشاعر وتمثله الفقرات من(25– 34)، والتوجه الديني وتمثله الفقرات من (35–44).

ثبات مقياس التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن

تم حساب الثبات باستخراج الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معادلة كرونباخ ألفا، وجدول (3) يبين ذلك، ويظهر أن جميع القيم مقبولة للدراسة.

جدول (3): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن

البعد	الاتساق الداخلي
التواصل والانسجام	0.75
وضوح الأدوار والمسؤولية	0.73
التعبير عن المشاعر	0.71
التوجه الديني	0.79

تصحيح مقياس التكيف الأسري

تم تصحيح الاستجابات على الفقرات وفقاً لسلم تدريجي خماسي يشير إلى أبعاد المقياس (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً)، حيث أعطيت الإجابات (5، 4، 3، 2، 1) وتمثل الدرجة (5) أعلى درجة للفقرة، في حين تمثل الدرجة (1) أدنى درجة للفقرة، وبالتالي تتراوح الدرجات على المقياس من (44) إلى (220).

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن مرتبة تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الكفاية الشخصية	4.52	.333	مرتفع
2	الكفاية الوجدانية	4.47	.303	مرتفع
3	الكفاية المعرفية	4.35	.384	مرتفع
4	الكفاية المهنية	4.21	.451	مرتفع
مقياس الكفايات المهنية ككل		4.39	.308	مرتفع

ويبين جدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.21–4.52)، إذْ جاء بُعد الكفاية الشخصية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.52)، بينما جاء بُعد الكفاية المهنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.21).

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التوجه الديني	4.47	.435	مرتفع
2	وضوح الأدوار والمسؤولية	4.34	.284	مرتفع
3	التواصل والانسجام	4.26	.360	مرتفع
4	التعبير عن المشاعر	4.11	.416	مرتفع
مقياس التكيف الأسري ككل		4.293	.295	مرتفع

ويبين جدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.11–4.47)، حيث جاء بُعد التوجه الديني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاء بُعد التعبير عن المشاعر في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.11).

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: متغير الجنس

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس عند مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاية المعرفية	ذكر	16	4.34	.319	-.041	41	.138
	أنثى	27	4.35	.424			
الكفاية المهنية	ذكر	16	4.24	.426	.411	41	.372
	أنثى	27	4.19	.472			
الكفاية الشخصية	ذكر	16	4.50	.322	-.329	41	.827
	أنثى	27	4.53	.345			
الكفاية الوجدانية	ذكر	16	4.42	.384	-.892	41	.591
	أنثى	27	4.50	.245			
المقياس ككل	ذكر	16	4.38	.266	-.169	41	.212
	أنثى	27	4.39	.334			

ويظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الجنس على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

ثانياً: سنوات الخبرة

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاية المعرفية	أقل من 5 سنوات	29	4.30	.407	-1.113	41	.145
	5 سنوات فأكثر	14	4.44	.324			
الكفاية المهنية	أقل من 5 سنوات	29	4.17	.451	-.856	41	.873
	5 سنوات فأكثر	14	4.29	.455			
الكفاية الشخصية	أقل من 5 سنوات	29	4.50	.350	-.564	41	.463
	5 سنوات فأكثر	14	4.56	.303			
الكفاية الوجدانية	أقل من 5 سنوات	29	4.49	.246	.743	41	.337
	5 سنوات فأكثر	14	4.42	.402			
المقياس ككل	أقل من 5 سنوات	29	4.37	.307	-.620	41	.883
	5 سنوات فأكثر	14	4.43	.316			

وتبين من الجدول (9) :لا توجد فروق دالة إحصائياً (α= 0.05) تعود لسنوات الخبرة على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

ثالثاً: الحالة الزواجية

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الحالة الزواجية عند مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	الحالة الزواجية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاية المعرفية	أعزب	14	4.45	.401	1.260	41	.592
	متزوج	29	4.30	.372			
الكفاية المهنية	أعزب	14	4.39	.484	1.898	41	.208
	متزوج	29	4.12	.415			
الكفاية الشخصية	أعزب	14	4.59	.342	.892	41	.824
	متزوج	29	4.49	.330			
الكفاية الوجدانية	أعزب	14	4.45	.445	-.266	41	.069
	متزوج	29	4.48	.212			
المقياس ككل	أعزب	14	4.47	.350	1.250	41	.250
	متزوج	29	4.35	.283			

ويتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً (α= 0.05) تبعاً للحالة الاجتماعية على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

رابعاً: المؤهل العلمي

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير المؤهل العلمي عند مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاية المعرفية	بكالوريوس	25	4.28	.358	-1.289	41	.239
	دراسات عليا	18	4.44	.412			
الكفاية المهنية	بكالوريوس	25	4.15	.388	-.995	41	.065
	دراسات عليا	18	4.29	.528			
الكفاية الشخصية	بكالوريوس	25	4.49	.314	-.660	41	.394
	دراسات عليا	18	4.56	.362			
الكفاية الوجدانية	بكالوريوس	25	4.50	.187	.812	41	.025
	دراسات عليا	18	4.43	.416			
المقياس ككل	بكالوريوس	25	4.36	.266	-.704	41	0.464
	دراسات عليا	18	4.43	.361			

ويتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)؟

اجيب على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: متغير الجنس

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس عند مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التواصل والانسجام	ذكر	16	4.16	.431	-1.435	41	.159
	أنثى	27	4.32	.303			
وضوح الأدوار والمسؤولية	ذكر	16	4.25	.323	-1.634	41	.110
	أنثى	27	4.39	.249			
التعبير عن المشاعر	ذكر	16	4.06	.432	-.611	41	.545
	أنثى	27	4.14	.412			
التوجه الديني	ذكر	16	4.42	.449	-.560	41	.578
	أنثى	27	4.50	.433			
المقياس ككل	ذكر	16	4.22	.328	-1.251	41	.218
	أنثى	27	4.34	.271			

ويتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعود للجنس على مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

ثانياً: سنوات الخبرة

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التواصل والانسجام	أقل من 5 سنوات	29	4.21	.394	-1.215	41	.231
	5 سنوات فأكثر	14	4.35	.264			
وضوح الأدوار والمسؤولية	أقل من 5 سنوات	29	4.31	.320	-.843	41	.404
	5 سنوات فأكثر	14	4.39	.189			
التعبير عن المشاعر	أقل من 5 سنوات	29	4.06	.425	-1.100	41	.278
	5 سنوات فأكثر	14	4.21	.393			
التوجه الديني	أقل من 5 سنوات	29	4.46	.442	-.263	41	.794
	5 سنوات فأكثر	14	4.49	.436			
المقياس ككل	أقل من 5 سنوات	29	4.26	.313	-1.059	41	.296
	5 سنوات فأكثر	14	4.36	.251			

ومن الجدول (11) يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة على مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

ثالثاً: الحالة الزواجية

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الحالة الزواجية عند مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	الحالة الزواجية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التواصل والانسجام	أعزب	14	4.24	.499	-.259	41	.072
	متزوج	29	4.27	.280			
وضوح الأدوار والمسؤولية	أعزب	14	4.29	.382	-.726	41	.239
	متزوج	29	4.36	.227			
التعبير عن المشاعر	أعزب	14	4.20	.557	1.019	41	.064
	متزوج	29	4.06	.330			
التوجه الديني	أعزب	14	4.53	.487	.635	41	.296
	متزوج	29	4.44	.414			
المقياس ككل	أعزب	14	4.31	.421	.336	41	.061
	متزوج	29	4.28	.219			

ومن الجدول (12) يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تبعاً للحالة الاجتماعية على مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

رابعاً: المؤهل العلمي

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير المؤهل العلمي عند مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفاية المعرفية	بكالوريوس	25	4.23	.381	-.527	41	.601
	دراسات عليا	18	4.29	.336			
الكفاية المهنية	بكالوريوس	25	4.30	.291	-1.236	41	.224
	دراسات عليا	18	4.40	.270			
الكفاية الشخصية	بكالوريوس	25	4.08	.362	-.497	41	.622
	دراسات عليا	18	4.14	.490			
الكفاية الوجدانية	بكالوريوس	25	4.44	.417	-.554	41	.583
	دراسات عليا	18	4.51	.468			
المقياس ككل	بكالوريوس	25	4.26	.295	-.837	41	.407
	دراسات عليا	18	4.34	.298			

ويُظهر الجدول(14) عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α= 0.05) تعود للمؤهل العلمي على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (**α**≤0.05) بين الكفايات المهنية والتوافق الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الكفايات المهنية والتوافق الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الكفايات المهنية والتوافق الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري

	التواصل والانسجام	وضوح الأدوار والمسؤولية		التعبير عن المشاعر	التوجه الديني	التكيف الأسري ككل
الكفاية المعرفية	معامل الارتباط ر	.240	.466**	.265	.541**	.478**
	الدلالة الإحصائية	.121	.002	.086	.000	.001
	العدد	43	43	43	43	43
الكفاية المهنية	معامل الارتباط ر	.143	.330*	.184	.574**	.400**
	الدلالة الإحصائية	.360	.031	.239	.000	.008
	العدد	43	43	43	43	43
الكفاية الشخصية	معامل الارتباط ر	.246	.477**	.290	.520**	.484**
	الدلالة الإحصائية	.111	.001	.059	.000	.001
	العدد	43	43	43	43	43
الكفاية الوجدانية	معامل الارتباط ر	.035	.211	.091	.312*	.208
	الدلالة الإحصائية	.825	.175	.562	.042	.180
	العدد	43	43	43	43	43
الكفايات المهنية ككل	معامل الارتباط ر	.202	.448**	.251	.597**	.478**
	الدلالة الإحصائية	.193	.003	.104	.000	.001
	العدد	43	43	43	43	43

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) بين وضوح الأدوار والمسؤولية، التوجه الديني، مقياس التكيف الأسري ككل وبُعد الكفاية المعرفية.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين التواصل والانسجام، التعبير عن المشاعر وبُعد الكفاية المعرفية.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) بين وضوح الأدوار والمسؤولية، التوجه الديني، مقياس التكيف الأسري ككل وبُعد الكفاية المهنية.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التواصل والانسجام، التعبير عن المشاعر وبُعد الكفاية المهنية.

ظهرت علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) بين وضوح الأدوار والمسؤولية، التوجيه الديني، مقياس التكيف الأسري ككل وبُعد الكفاية الشخصية

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التواصل والإنسجام، التعبير عن المشاعر وبُعد الكفاية الشخصية.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التوجه الديني وبُعد الكفاية الوجدانية.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التواصل والانسجام، وضوح الأدوار والمسؤولية، التعبير عن المشاعر، مقياس التكيف الأسري ككل وبُعد الكفاية الوجدانية.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين وضوح الأدوار والمسؤولية، التوجيه الديني، مقياس التكيف الأسري ككل ومقياس الكفايات المهنية ككل.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التواصل والانسجام، التعبير عن المشاعر ومقياس الكفايات المهنية ككل.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول : ما الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن؟

ظهر أنّ مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري في الأردن جاء مرتفعاً في جميع المجالات حيث كان أعلاها بُعد الكفاية الشخصية وأقلها بُعد الكفاية المهنية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الوعي المتزايد للمرشد الأسري بمتطلبات عمله وقدرته على توظيف إمكاناته واستثمارها في المواقف الحياتية بصورة ملائمة، وبما أن الإرشاد الأسري مهنة كباقي المهن فلا بد للعاملين في هذا المجال أن يمتلكوا صفات وكفايات متنوعة لمساعدة المسترشدين في تحقيق أهدافهم؛ حيث تعتمد العملية الإرشادية على صفات المرشد وكفاياته، كما أن المرشد الأسري يجب أن يتمتع بكفايات ذات مستوى عالٍ وذلك بحكم طبيعة عمله الذي يسعى من خلاله المحافظة على التوافق الأسري إضافة إلى كسب الأجر والثواب من الله تعالى؛ فامتلاك المرشد الأسري للكفايات المهنية أمر ضروري حتى يؤدي دوره على اكمل وجه وبكفاءة، ولا بد من الإشارة إلى حرص قسم الإصلاح الأسري في دائرة قاضي القضاة على تأهيل كوادر متخصصة من خلال تدريب المرشدين الأسريين وإعطائهم دورات تدريبية ترفع من كفاياتهم مما يزيد من تمكينهم لأداء مهامهم بشكل مناسب والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من وجود مكاتب الاصلاح والتوفيق الأسري واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الربدي(2014) و (Yuksel-Sahina,2012) والزريقي(2008) التي جاء فيها أن درجة الكفايات عالية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:"ما مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن؟"

أظهرت النتائج أنّ مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري في الأردن جاء مرتفعاً في جميع الأبعاد حيث كان أعلاها بُعد التوجه الديني وأقلها بُعد التعبير عن المشاعر، ويمكن تفسير ذلك أن المرشدين الأسريين يتمتعون بمهارات وكفايات تساعدهم على التكيف الأسري حيث أنهم تعلموا وتدربوا على كيفية المحافظة على التكيف الأسري كيف لا وهم من يقومون بمساعدة أفراد الأسرة إلى الوصول إلى التكيف، كما أنهم يمتلكون خبرة في التعامل مع المشكلات الأسرية والصعوبات في العلاقات بين الأزواج مما يمكنهم من تذليل تلك الصعوبات، ومواجهة المشكلات بأساليب فعالة تقود للتكيف الأسري، وجاء بُعد التوجه الديني في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة ويفسر ذلك إلى لجوء العديد من الناس إلى الدين عند تعرضهم للضغوط كمصدر للإسناد العاطفي وكأسلوب للتكيف النشط، فإذا التزمت الأسرة بالقيم الأخلاقية والشعائر الدينية فإن ذلك سيؤدي إلى الصحة النفسية الجيدة للأفراد وبالتالي إلى التكيف الأسري، وجاء بُعد التعبير الانفعالي بالمرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع أيضاً مما يدل على ممارسة مرشدو مكاتب الاصلاح الأسري لاستراتيجيات التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم في حياتهم الأسرية وعلاقاتهم الزوجية وهذا أمر مهم للتكيف الأسري فالأزواج السعداء والمتكيفون هم الذين لديهم مقدرة على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم المختلفة لبعضهم البعض وهو ما أكد عليه (Carr,2012) واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صالح وشيال (2014).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:"هل تختلف الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)؟ "

أشارت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، ويمكن تفسير ذلك أن عملية الإرشاد لا تتأثر بكون من يقدمها ذكرًا أو أنثى؛ فالمهم هو تقديم الإرشاد بالطريقة الصحيحة ولا ينحصر ذلك بجنس دون آخر، إضافة إلى ذلك فإن كلا الجنسين من مرشدي الإصلاح الأسري يتلقون التدريب نفسه ويحصلون على المعلومة والمعرفة ذاتها ولا يقتصر ذلك على جنس دون آخر، كما أنهم يلتزمون بساعات دوام محددة وأنظمة وتعليمات واضحة تشمل كلا الجنسين.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نبهان ،2015 واختلفت مع نتائج دراسة (الربدي ،2014 ؛ Counstantine,2001)

التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية الإرشادية لصالح الإناث.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي على مستوى الكفايات المهنية لدى مرشدي الإصلاح الأسري، فقد يكون هناك مرشد يتفاوت مع آخر في مؤهله العلمي ولكن هذا لا يجعله متفاوتا معه في الكفايات المهنية لأن هذه الكفايات ممكن تنميتها من خلال التدريب العملي والممارسة اليومية بصورة أكبر من تنميتها من خلال الحصول على مؤهلات علمية أعلى وبالتالي ممارسة المرشدين الأسريين لعملهم اليومي أدى إلى عدم ظهور فروق تعزى للمؤهل العلمي، إضافة إلى ذلك أن المرشدين الأسريين يتم اختيارهم بناءً على أسس مهنية واضحة وهي: أن يكون المؤهل العلمي الأول إرشاد نفسي أو خدمة اجتماعية أو علم نفس، ويخضعون لنفس الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات والإشراف المهني من قبل رؤساء الأقسام ومشرفي الإرشاد، كما أن مهنة الإرشاد الأسري هي مهنة لها مهامها وفنياتها وأخلاقياتها وضوابطها الواضحة والمحددة مما يوحد العمل الإرشادي على اختلاف المؤهلات الجامعية، وبالتالي فإن الآليات والمهارات والتقنيات التي يعمل بها المرشد الأسري في مرحلة ما هي ذاتها التي يعمل في مرحلة أخرى، فالاختلاف لا يكون في الجوهر إنما في أمور شكلية بسيطة، إضافة إلى أن المرشد الأسري يمتلك مهارات وكفايات تؤهله للتعامل مع حالات الأزواج الذين يعانون من مشكلات أسرية أمر لا يرتبط بالضرورة بالمؤهل العلمي، لأن المعهد القضائي الشرعي يحرص على إعداد هؤلاء المرشدين وتأهيلهم من خلال عقد الدورات التدريبية لهم ومساعدتهم على تطوير ذواتهم ، كما أن الممارسة العملية للعمل في مكاتب الإصلاح الأسري لا تتطلب بالضرورة الحصول على شهادات عليا من نوع خاص.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نبهان ، 2015؛ الربدي، 2014) .

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة فإن المرشد الأسري ومن بداية عمله يتلقى تدريبا يزيد من كفاءته ويؤهله للعمل بشكل أفضل، ومع مرور سنوات العمل يبقى على علم بكل ما يستجد من موضوعات معاصرة في الإرشاد، وهذا يعني أن سنوات الخبرة للمرشد ليس بالضرورة أن تؤثر على الكفايات المهنية لديه، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (نبهان ، 2015؛ الربدي ،2014).

وأما بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الحالة الزواجية، ويمكن تفسير ذلك بأن مسؤولية العمل الإرشادي والمهام والواجبات التي يقوم بها المرشد هي مسؤولية واحدة ولا تتأثر بكون المرشد أعزبًا أم متزوجًا، كما أن المرشد يقوم بتلك الخدمات أثناء تواجده في مكتب الإصلاح الأسري الذي يعمل به ضمن المحاكم الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة، وهذا يعني أن عبء العمل يقع على المرشد بغض النظر عن كونه متزوجًا أم أعزبًا.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: "هل يختلف مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري باختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الزواجية، المؤهل العلمي)؟"

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن المرشدين والمرشدات راضون عن وضعهم وعملهم نظرًا لتجانس العمل والظروف والمجتمع كما أن عملية الإرشاد تعكس آثارها على حياة المرشدين الأسرية ؛ حيث أن السمات الشخصية للمرشد الأسري المتمثلة في فهم المسترشد، والتعاطف معه، والموضوعية، والقدرة على الضبط الذاتي لها علاقة موجبة بالتكيف الأسري. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المدوخ ،2014)

وظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة لدى مرشدي الإصلاح الأسري ويمكن عزو ذلك إلى تمتع المرشدين بالتكيف الأسري بغض النظر عن سنوات خبرتهم، وقد يكون السبب في ذلك طبيعة الدورات التي يتم عقدها بالتعاون مع قسم الإصلاح الأسري في دائرة قاضي القضاة في تنمية بعد الوعي الذاتي للمرشدين. اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة مع نتائج دراسة (المدوخ ،2014).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الحالة الزواجية على مستوى التكيف الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري، ويمكن عزو ذلك إلى أن المرشد سواء كان أعزباً ام متزوجاً فكلاهما يتمتعان بالتكيف الأسري إضافة إلى طبيعة تخصصه تساعده على التكيف الأسري.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي على مستوى التكيف الأسري ويمكن عزو ذلك إلى أن امتلاك المرشد للمهارات والكفايات التي تؤهله للوصول إلى التكيف الأسري، كما أن عمله مع حالات الأزواج الذين يعانون من مشكلات أسرية أمر لا يرتبط بالضرورة بالمؤهل العلمي، خاصة وأن المعهد القضائي الشرعي يحرص على

إعداد هؤلاء المرشدين وتأهيلهم من خلال الدورات التدريبية لهم ومساعدتهم على تطوير ذواتهم مما يساعدهم على القدرة على ضبط الذات حين تعرضهم لأي موقف وبالتالي الوصول إلى التكيف الأسري.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفايات المهنية والتوافق الأسري لدى مرشدي الإصلاح الأسري؟"

تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التكيف الأسري ككل والكفايات المهنية ككل ويبرر الباحثون ذلك بأن المرشدين الأسريين يتمتعون بمستوى عال من التكيف الأسري ويرجع ذلك إلى مدى الضبط في سلوك المرشد الأسري وأسلوب حياته الأسرية الناجحة، ولديه القدرة على التكيف الأسري في أغلب الظروف والمواقف التي تواجهه والتعامل معها وفق قدراته ومؤهلاته العلمية والمهنية، كما أن المرشد الأسري يمتاز بتماسك الشخصية وتقبله لذاته وتقبله للآخرين رغم الظروف الحياتية القاسية التي يعيشها بعض الأفراد والتي تمر بها الأسر. كما أن امتلاك مرشدي مكاتب الاصلاح الأسري لكفايات مهنية مرتفعة وهو ما أشارت له الدراسة الحالية وعلى جميع الأبعاد (الشخصية، والوجدانية و المعرفية والمهنية) يُعزز من مقدرتهم على السلوك والعيش في بيئة أسرية متكيفة.

التوصيات

- تعزيز الكفايات المهنية لدى مرشدي مكاتب الإصلاح الأسري من خلال الدورات التدريبية من المختصين في الإرشاد الأسري.
- إجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية المتعلقة بالمشكلات الأسرية التي يتعامل معها مرشدو مكاتب الإصلاح الأسري.
- تزويد مرشدي مكاتب الاصلاح والتوفيق الأسري بالدراسات والنشرات المستجدة في مجال الإصلاح الأسري.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

أبو حماد، ناصر الدين. (2008) الإرشاد النفسي والتوجيه المهن ط 1، عمان :عالم الكتب.

أبو عيطة، سهام (2018) . الإرشاد الزواجي والأسري. ط1، عمان: دار الفكر .

أبو عيطة، سهام (2019). الإرشاد الزواجي والأسري: مفاهيم ونظريات ومهارات، ط1، عمان: دار الفكر.

الأحمد، خالد (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي.

بدير، كريمان (2010). سيكولوجية المشاعر وتنمية الوجدان ،ط1، القاهرة :عالم الكتب.

البشايرة، محمود (2018). محاضرات في الإصلاح الأسري، قسم الإصلاح الأسري، دائرة قاضي القضاة.

بنات، سهيلة (2010) . الإرشاد الأسري، المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

الثمالي، مريم بنت عويض(2011). اتجاه الأمهات نحو الإنترنت وتأثيره على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الجريدة الرسمية، نظام مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري/ دائرة قاضي القضاة رقم (17) لعام (2013). الصفحة (912) رقم (5209) تاريخ 2013/2/28.

حسين، طه (2004). الإرشاد النفسي، النظرية – التطبيق – التكنولوجيا، ط1، عمان: دار الفكر.

الحكمي، إبراهيم (2004) .الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض، السعودية .

حمزة، رنا (2016) .الضغوط النفسية لدى كبار السن وعلاقتها بالتوافق الأسري لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الخطيب، نهى(2014).علاقة الممارسات الوالدية والتوافق الزواجي بالتكيف النفسي للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن

ديبه، فاتنة (2017). الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة دراسات العلوم

التربوية، 4 (44)، 95- 114
الربدي، سفيان(2014). الكفايات المهنية الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمنطقة القصيم التعليمية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ،1،25(99-141).
ربيع، هادي (2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
زهران، حامد (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة: عالم الكتب.
صالح ،عياد، وشيال، حسن (2014). أساليب الحياة وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، 39 المجلد- العدد 4(287- 300)
الطبطبي، محمد (20012). مدخل إلى التربية، ط1، عمان :دار المسيرة.
عبدالمعطي، حسن(2004). الأسرة ومشكلات الأبناء، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
العدوان، فاطمة والنجار، أسماء(2016). الإرشاد الأسري، ط1 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عوض، رئيفة (2001). ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة: التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
العواودة، أمل (2013). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء، دراسة ميدانية، دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،21(1) ص227-255.
المدوخ، نور(2014). المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة .
مصطفى، أسامة (2011). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
نبهان، سعيد (2015). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
وفيق، صفوت (2012). الصحة النفسية وأساليب تنشئة الطفل أسريا وتربويا واجتماعياً، القاهرة دار الطلائع للنشر والتوزيع.
اليوسف، عبدالله (2009).المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي وأساليب مواجهتها، السعودية: دار عالم الكتب.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Carr, A. (2012). *Family therapy: Concepts, process and practice*. John Wiley & Sons.

Constantine, M. G. (2001). Theoretical orientation, empathy, and multicultural counseling competence in school counselor trainees. *Professional School Counseling*, *4*(5), 342.

Risdal, D., & Singer, G. H. (2004). Marital adjustment in parents of children with disabilities: A historical review and meta-analysis. *Research and Practice for Persons with severe disabilities*, *29*(2), 95-103.

Perusse, R., Goodnough, G. E., & Noel, C. J. (2001). A national survey of school counselor preparation programs: Screening methods, faculty experiences, curricular content, and fieldwork requirements. *Counselor Education and Supervision*, *40*(4), 252-262.

Kaffenberger, C. J., Murphy, S., & Bemak, F. (2006). School counseling leadership team: A statewide collaborative model to transform school counseling. *Professional School Counseling*, Vol. 9, No. 4, 288-294.

Urofsky, R. (2000). An exploration of counseling ethics: A qualitative study (Doctoral dissertation, University of Virginia, 2000). *Dissertation Abstracts International*, *61*, 2200, PP: 225.

Yuksel-Sahina, F. (2012). School counselors' assessment of the psychological counseling and guidance services they offer at their schools. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *47*, 327-339.

Professional Competencies of Family Reform Counselors in the Supreme Judge Department in Jordan and its role with family adjustment

Suhaila Banat, Rand Arabyat[1], Radi Al-Balawneh[2], Khadija Al-Balawneh[3]

ABSTRACT

The study aimed at revealing the professional competencies and their relation to family adjustment in the family reform counselors in Jordan , and whether this varies according to gender variables, social status, years of experience, and scientific qualification. The sample of the study consisted of (43) counselors working in family reform offices of the Supreme Judge Department in Jordan. the researchers developed professional competencies of the family reform counselors scale which consisted of of (42) item, and the scale of the family adjustment consisting of (44) item. The scale was applied on the study sample after concerned its validity and stability. The results of the study indicated that the level of professional competencies and family adjustment was high, and there were no statistically significant differences in both professional competencies and family adjustment in family reform counselors due to gender, years of experience, social status, scientific qualification. The results also showed a positive correlation between family adjustment as a whole and professional competencies as a whole. In light of the results of the study, researchers recommend further studies on family reform counselors.

Keywords: Professional competencies , Family adjustment , Family Reform counselors , Family reform Offices.

1Amman Arab University; 2university Of Jordan; 3ministry Of Education.
Received on 22/10/2019 and Accepted for Publication on 8/6/2020.